

العسكري قد وجهت كتباً مماثلة الى عدد من سكان نابلس، ورفيديا، أطلعتهم فيها على قيامها بمصادرة مساحات واسعة من أراضيهم بغرض الاستيطان وتوسيعه (القدس، ٢٠/١٠/١٩٨١).

ومن ناحية اخرى، أقدمت السلطات الاسرائيلية في الآونة الأخيرة على تحديد البناء داخل المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، فبعد أن منعت سلطات الحكم العسكري سكان القرى الفلسطينية من البناء الا باذن مسبق من دائرة التنظيم، تدخلت السلطات يوم ١٠/١٠/١٩٨١ في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، وأبلغت المخاتير بوجود ابلاغ سكان المخيم بعدم البناء على أية رقعة من المخيم الا بعد الحصول على اذن مسبق. ويشكل هذا التدخل سابقة من قبل الحكم العسكري؛ اذ يعود الاشراف الاداري والتمويلي على المخيمات الفلسطينية الى وكالة الغوث الدولية فقط (القدس، ١٢/١٠/١٩٨١).

أما في قطاع غزة، فقد واصلت السلطات الاسرائيلية مساعيها الرامية الى تصفية أوضاع المخيمات الفلسطينية مستترة وراء شعار «تطوير مخيمات اللاجئين». فقد اقترحت سلطات الحكم العسكري في الآونة الأخيرة مشروعاً يرمي الى اعطاء قطعة أرض مساحتها ١٢٥ متراً لكل عائلة تتنازل عن بيتها في المخيم (الرأي (عمان)، ١٥/١٠/١٩٨١).

صلاح عبد الله

وكانت الجهات المختصة قد بدأت باستصلاح الاراضي من أجل المستوطنات الجديدة في المنطقة منذ خمسة أشهر، وذلك بتمويل من الوكالة اليهودية، ووزارة الدفاع (الانباء، ١٢/١٠/١٩٨١).

وفي منطقة القدس، قامت مجموعة من المستوطنين يوم ٢٢/٩/١٩٨١، بالاستيلاء على قطعة أرض واسعة تقع بالقرب من قرية قطنة، شمالي القدس، وذلك لاقامة مستوطنة جديدة عليها وها، ٢٤/٩/١٩٨١). كما باشرت الجرافات الاسرائيلية بتسوية مساحات واسعة من الاراضي الواقعة الى الجنوب من قرية بيت عور، شمالي القدس من أجل اقامة مستوطنة أخرى. ومن المقرر أن تقام فيها ٤٠ وحدة سكنية كمرحلة أولى (الرأي (عمان)، ١٤/١٠/١٩٨١).

وفي منطقة شرفات في القدس، استولت السلطات الاسرائيلية يوم ٢٦/١٠/١٩٨١، على أراضٍ اضافية، وبدأت بتمهيد الأرض المجاورة لمستوطنة غيلو (القدس، ٢٧/١٠/١٩٨١). أما في منطقة نابلس، فقد استدعى الحاكم العسكري للمنطقة، رئيس المجلس القروي لقرية طلوزة، وأطلعه على قرار السلطات بوضع اليد على ١٣١ دونماً من اراضي القرية، الأمر الذي دفع بأصحاب الأراضي الى الاجتماع مع رئيس المجلس القروي ليعلنوا رفضهم للقرار وامتناعهم عن تسليم أية تعويضات عن أراضيهم. وكانت سلطات الحكم